يشفع له وأعاد الحجار التسجيل فكتب الشجاعى فى تعليقه عليه: «يعاد لسوء الأداء»، وجن جنون إبراهيم حمودة ساعتها وكان على معرفة وثيقة بصوت إبراهيم الحجار .. ويتذكر الرجل بسنواته التسعة والسبعين أمامى تلك الدموع التى انهمرت عقب سماعه النتيجة وكأنها بالأمس ولمعت الدموع شفيفة خلف ابتسامة كلها تجاعيد وهو يحكى أنه كاد يجن وفكر فى أن يضرب الشجاعى بـ «دواية الحبر» فى وجهه إلا أنه اهتم بالتوضيح أن كل تلك كانت هواجس فى داخله منعته أخلاقه أن يتمادى حتى فى التفكير فيها .. «أنا قلت ربنا عايز كده.. الله .. ده رضاه أنا هأغير فى رضاه.. إذا كان هو راضى بكده.. الحمد لله».. هذا ما قاله إبراهيم الحجار بعد أن ضاع مستقبله فى هذا الوقت!!

كان محمد حسن الشجاعى - فى الأصل - كما يتذكر إبراهيم الحجار مفتشاً فى ملاجئ الصعيد وكان فى الوقت نفسه رئيساً للفرقة الموسيقية النحاسية فى القصر الملكى الأهم أنه كان لا تحلو له جلسات السمر إلا فى منزل الشجاعى، فالرجل لم يكن متزوجاً وليس لديه أولاد يحولون بين الضيوف والسمر!!

ويتذكر الحجار أن محمد ماضى والد المطربة حنان ماضى، وكان صديقاً له جاءه متهللا ومهللاً.. «الحق يا إبراهيم أفندى.. ألف مبروك.. الشجاعى مات» قالها له فى حديقة المعهد وكان جالساً يحتسى كوباً من الشاى وتكدر الحجار وقال له «يا أخى الله يرحمه»